

لسان العرب

(ريد) الرَّيْدُ بَدْعُ الغُبيرة وقيل لون إلى الغبرة وقيل الرَّيْدُ بَدْعُ والرَّيْدُ بَدْعُ في النعام سواد مختلط وقيل هو أَن يكون لونها كله سواداً عن اللحياني ظليم أَرَبْدُ ونعامة ربداءُ ورَمْداءُ لونها كلون الرماد والجمع رُيْدُ وقال اللحياني الرَّيْدُ بَدْعُ السوداء وقال مرة هي التي في سوادها نقط بيض أو حمر وقد أَرَبْدَّ أَرَبْدَاداً ورَبَبْدَتِ الشاة ورَمَدَت وذلك إذا أضرعت فترى في ضرعها لُمعَ سوادٍ وبياض وترَبَبْدَ ضرعها إذا رأيت فيه لُمعاً من سواد ببياض خفي والرَّيْدُ بَدْعُ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النِّطاق منها بحمرة وهي من شِيَاتِ المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد وأَرَبْدَّ وجهه وترَبَبْدَ أحمراً حمرة فيها سواد عند الغضب والرَّيْدُ بَدْعُ غُبيرة في الشفة يقال امرأة رَبْداءُ ورجل أَرَبْدُ ويقال للظليم الأَرَبْدُ لونه والرَّيْدُ بَدْعُ والرَّيْمُ مَدْعُ شبه الورقة تضرب إلى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أَيْ قلباً أُشْرِبَهَا صار مُرَبْداً وفي رواية مُرَبَاداً هما من أَرَبْدَّ وأَرَبَادَّ وترَبَبَّدَ أَرَبْدَادُ القلب من حيث المعنى لا الصورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو قال أبو عبيدة الرَّيْدُ بَدْعُ لَوْنٌ بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام رَيْدُ جمع رَبْداءَ وقال أبو عدنان المُرَبَّدُ المُولَّعُ بسواد وبياض وقال ابن شميل لما رأيته تَرَبَبَّدَ لونه وترَبَّبَّدَ لونه تراه أحمراً مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويَتَرَبَّبَّدُ لونه من الغضب أَيْ يتلوّن والضرع يتربد لونه إذا صار فيه لُمعٌ وأنشد الليث في تَرَبَّبَّدَ الضرع إذا والد منها تَرَبَّبَّدَ ضَرَعُهَا جعلتُ لها السكينَ إحدى القلائد وترَبَبَّدَ وجهه أَيْ تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أَرَبْدَّ لونه كما يقال أحمراً واحماراً وإذا غضب الإنسان تَرَبَّبَّدَ وجهه كأنه يسود منه مواضع وأَرَبْبَدَّ وجهه وأَرَمَدَّ إذا تغير وداهية رَبْداءُ أَيْ منكرة وترَبَّبَّدَ الرجل تَعَبَّدَّسَ وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوحي أَرَبْبَدَّ وجهه أَيْ تغير إلى الغُبيرة وقيل الرَّيْدُ بَدْعُ لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عند عمر مُرَبْبَدَّ الوجه في كلام أُسمعه وترَبَّبَّدَتِ السماءُ تغيّمت والأَرَبْدُ ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات يَعَصُّ الإبل ورَبْدَ الإبل يَرَبْدُها رَبْداً حبسها والمرَبْدُ بَدْعُ مَحْبِسُها وقيل هي خشية أو عصا تعترض صدور الإبل فتمنعها عن الخروج قال عواصي إلاً ما جعلت وراءها عصاً مَرَبْدَ تَغْشَى نُحُوراً وأَذْرُعا قيل يعني بالمريد ههنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الإبل من الخروج سماها مربداً

لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة إلى المربد ليس أن العصا مربد وقال غيره الرُّبْد الحبس والرابد الخازن والرابدة الخازنة والمربد الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربداً بمكة الربد بفتح الباء الطين والرُّبْدُ الرُّبْدُ الطين أن أي بناء من طين كالسِّكِّير قال ويجوز أن يكون من الرُّبْد الحبس لأنه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتي ذكره ومرربد البصرة من ذلك سمي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل وقول الفرزدق عَشِيَّةَ سَالِ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا عَجَاجَةٌ مَوْتٌ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ فَإِنَّمَا سَمَاهُ مَجَازاً لِمَا يَتَصَلُّ بِهِ مِنْ مَجَاوِرِهِ ثُمَّ إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَدَهُ وَإِنْ كَانَ مَجَازاً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ مَرِبِداً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ إِنَّهُ عَنَى بِهِ سَكَةَ الْمَرِبِدِ بِالْبَصْرَةِ وَالسَّكَةُ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ جَعَلَهُمَا الْمَرَبِدَيْنِ كَمَا يَقَالُ الْأَحْوَصَانِ وَهُمَا الْأَحْوَصُ وَعُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِبِداً لِتَيْمِيمٍ فِي حَجَرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِداً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرِبْدُ كُلُّ شَيْءٍ حَبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَلِهَذَا قِيلَ مَرِبْدُ النِّعَمِ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سَمِيَ مَرِبْدُ الْبَصْرَةِ إِنَّهُ كَانَ مَوْضِعَ سُوفِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْضاً إِذَا حُبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَهُوَ بِكسر الميم وفتح الباء من رَبْدٍ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَيَمَّمَ بِمَرِبْدِ الْغَنَمِ وَرَبْدٍ بِالْمَكَانِ يَرِبْدُ رَبُوداً إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبْدُهُ حَبْسُهُ وَالْمَرِبْدُ فُضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ يَرْتَفِقُ بِهِ وَالْمَرِبْدُ كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ وَمَرِبْدُ التَّمْرِ جَرِينُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ بَعْدَ الْجَدَادِ لِيَبْسَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ هُوَ اسْمُ كَالْمَطْبَخِ وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ الطَّبْخَ تَيْبَسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمَرِبْدُ أَيْضاً مَوْضِعُ التَّمْرِ مِثْلُ الْجَرِينِ فَالْمَرِبْدُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْجَرِينُ لَهُمْ أَيْضاً وَالْأَنْدَلِيُّونَ أَهْلُ الشَّامِ وَالْبَيْدَرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْفَى فِيهِ التَّمْرُ لِيَنْشَفَ مَرِبِداً وَهُوَ الْمَسْطَحُ وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ وَالْمَرِبْدُ لِلتَّمْرِ كَالْبَيْدَرِ لِلْحَنْطَةِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَقُومَ أَبُو لَبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِبْدِهِ بِإِزَارِهِ يَعْنِي مَوْضِعَ ثَمَرِهِ وَرَبْدُ الرَّجُلِ إِذَا كُنَزَ التَّمْرَ فِي الرِّبَائِدِ وَهُوَ الْكِرَاحَاتُ .

(* قوله « الكراحات إلخ » كذا بالأصل ولم نجده فيما بأيدينا من كتب اللغة) وتمر رَبِيدٌ نُهْـدٌ فِي الْجَرَارِ أَوْ فِي الْحُبِّ ثُمَّ نَضَجَ بِالْمَاءِ وَالرُّبْدُ فِرْدٌ نَحْدُ السِّيفِ وَرُبْدُ السِّيفِ فَرْنَدُهُ هَذْلِيَّةٌ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيَّتُهُ أَبْيَضَ مَهْـوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَسِيفٌ ذُو رُبْدٍ بَفَتْحِ الْبَاءِ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ شَبَهَ غِبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ نَمْلٍ يَكُونُ فِي جَوْهَرِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ صَخْرِ الْغِيِّ الْهَذْلِيِّ وَقَالَ الْخَشِيبَةُ الطَّبِيعَةُ أَخْلَصَتْهَا الْمَدَاوِسُ وَالصُّقْلُ وَمَهُوَ رَقِيقٌ وَأَرْبَدُ الرَّجُلِ أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ وَأَرْبَدُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَرْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ

أَخو لبید الشاعر والرُّبُودَان نبت